

## لاحفاؤة بـ ابن سلمان في باريس والصحافة الفرنسية تنتقد سياساته

لم تشبه زيارة ولي العهد السعودي إلى باريس نظيرتها الأمريكية فعلى الرغم من حرارة الأضواء الباريسية إلا أن الزيارة جاءت من دون ضجيج إعلامي ولا أضواء باهرة وكانت تعكس مصالح اتفاقيات التي وصفتها الصحافة الفرنسية باتفاقات نوايا أكثر منها اتفاقيات فعلية

تقرير: عاطف محمد

حط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الرحال في العاصمة الفرنسية باريس بعد جولته في الولايات المتحدة والتي بدا فيها كصراف آلي متنقل، كلمة الولوج إليه هي إيران ، فالمليارات من الدولارات التي تعهد بن سلمان بدفعها كانت حصيلة الزيارة المطولة للولايات المتحدة .

لم يكن استقبال بن سلمان في فرنسا بتلك الحفاوة كما ان الصحافة الفرنسية خرجت بعنوانين بعضهما مسيء للرجل.

صحيفة "لوموند" وعبر كاتبها المخضرم بنينا مين بارت وصفت بن سلمان بالمصلح ذو الوجهين إذ أعاد فتح دور السينما في المملكة وسمح للنساء بقيادة السيارة، ولكنه أيضاً أطلق العنوان لأزمتين وحرب في الشرق الأوسط في أقل من ثلاثة سنوات، في إشارة إلى أزمتي قطر وسعد الحريري وال الحرب اليمنية، وحذر بارت ابن سلمان من الحسابات قصيرة النظر، إذ يتبعين عليه أن يتعلم من إخفاقاته .

«أمير العربية يصل باريس خالي اليدين» هكذا عنونت صحيفة "لو فيغارو" مقالاً لكاتبها الشهير جورج ما برونو والذي أشار إلى أن زيارة ابن سلمان لباريس اختيار لها أن تكون بعيدة عن الأضواء بعد الهرجة والاستعراض الإعلامي الذي ميز زيارته للولايات المتحدة، فال Amir جاء إلى باريس خالي الوفاض، ولن يتمخض عن زيارته إلا برام عدد ضئيل من العقود بين فرنسا وال سعودية، معظمها يتعلق باتفاقيات نوايا غير ملزمة».

خلص كاتب التقرير إلى أن بن سلمان اختار على ما يبدو استراتيجية «المزيد من الغموض» مع الفرنسيين، بعد زيارته إلى الولايات المتحدة التي استمرت 3 أسابيع وتقاربه أكثر مع رئيسها «دونالد ترامب».

صحيفة "ليزيكوا" في المقابل حذرت من أن "الرهان على السعودية محفوف بالمخاطر"، خصوصاً أن فرنسا لن تقبل بإغلاق بابها أمام العدو الرئيسي للرياض: إيران

واستنكرت هالا كودما نـي في صحيفة "لـيبـراـسيـون" الـيسـارـية بـسـطـ السـجـادـ الأـحـمـرـ لـابـنـ سـلـمانـ رـغـمـ اـسـتـمـارـارـهـ فـيـ شـنـ حـربـ مـمـيـةـ فـيـ الـيـمـنـ أـثـارـتـ اـنـتـقـادـاتـ مـنـ مـنـظـمـاتـ إـنـسـانـيـةـ غـيرـ حـكـوـمـيـةـ،ـ مـتـسـأـلـةـ عـمـاـ إـذـاـ كـانـ اـبـنـ سـلـمانـ مـصـلـحـاـ بـالـفـعـلـ أـمـ مـحـتـالـ؟ـ

ووصل «بن سلمان» إلى فرنسا، الأحد، في زيارة تستمر لثلاثة أيام، يعرض فيها رؤيته لقادة البلد الأوروبي المهم، وسط توتر بين الرياض وباريس مرتبط بأزمات إقليمية، أبرزها حرب اليمن، وواقعة احتجاز رئيس الوزراء اللبناني «سعد الحريري» في السعودية وإجباره على تقديم استقالته، قبل أن تضغط فرنسا لإطلاق سراحه وإعادته إلى منصبه.